اطلق في الحديث ولعله تأدبا فيبلغ ملكه الكوفة
من اصحاب السفياني تنزلهم هناك فيهربون ثم
ينزل الكوفة حتى يستنقذ من فيها من بني هاشم
ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العصب
ليس معهم سلاح الا قليل وفيهم بعض اهل البصرة
قد تركوهم اصحاب السفياني فيستنقذون ما في
ايديهم من سبي الكوفة وتتبعث الرايات السود
ببيعتهم الى المهدي ويقبل المهدي من الحجاز
والسفياني من الكوفة بعد ان يبلغه خبر خسف
جيشه ولا يهوله ذلك الى الشام كانهما فرسا
رهان فيسبقه الضمري فيقطع بعثا اخر من الشام
الى المهدي فيدركون المهدي بارض الحجاز فيبايعون
ببيعة المهدي ويقبلون معه الى الشام تنبيه
في بعض الروايات ان الجيش الذي يخسف بهم يبعث
من الشام وفي بعضها من العراق ولا منافاة كما

قال

قال ابن حجر لان البعث من العراق كانوا من
اهل الشام نسبوا اليها في الرواية الاخرى وفي
رواية ان المهدي يقاتل بهذا الجيش الثاني في عدد
اهل بدر واصحاب المهدي يومئذ جنتهم البراذع
يسمع يومئذ صوت من السما الا ان اولياء الله
اصحاب فلان يعني المهدي فتكون الدبرة على
اصحاب السفياني فيقتلون لا يبقى منهم الا الشريد
فيهربون الى السفياني فيخبرونه ويمكن الجمع
بان بعضهم يبايعه وبعضهم يقاتله فيهزمون
او ان الذين يقاتلونهم الذين يبعثهم صاحب
المدينة الامير من قبل السفياني الى مكة كما مرت
الاشارة اليه ويؤيده انه يقاتلهم في عدد اهل
بدر وان جنتهم يومئذ البراذع فان هذه الصفة
تناسب حالهم عند البيعة واما بعد الاستيلا
على ارض الحجاز فعسكره كثير والله اعلم ثم ان السفياني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)